mroftalp htehaB ni knil muideM

)٣١(شرح منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول للعلامة حافظ بن أحمد الحكمي

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد كنا قد وقفنا على قول المصنف رحمه الله فصل في بيان حقيقة السحر وحد الساحر - 00:00:02

وان منه علم التنجيم وذكر عقوبة من صدق كاهنا هذا الفصل فيه بيان بعض ما يخالف التوحيد فالتوحيد الذي من مضامينه اعتقاد ان الله عز وجل هو الذي يعلم الغيب وان من سواه لا يعلم الغيب - 00:00:29

التوحيد الذي هو الاستعانة به جل وعلا دون الاستعانة بالجن والشياطين ونحوهم التوحيد الذي هو صرف العبادة لله تبارك وتعالى هذا كله يخالف معنى السحر كما سيذكره المصنف رحمه الله ونبينه ان شاء الله تعالى. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:55

اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل في بيان حقيقة السحر وحد الساحر وان منه علم التنجيم وذكر عقوبة من صدق كاهنا - 00:01:25

والسحر حق وله تأثير. لكن بما قدره قدير اعني بذا التقدير ما قد قدره قدره في الشرعة المطهرة واحكم على الساحر بالتكفير وحده القتل بلا نكير كما اتى بالسنة مصرحة - 00:01:40

مما مما رواه الترمذي وصححه عن جندب وهكذا في اثر امر بقتلهم روي عن عمر وصح عن حفصة عند مالك ما فيه اقوى مرشد للساركين. هذا من انواعه وشعبه علم النجوم فدري هذا وانتبه - 00:02:02

وحله بالوحي نصا يشرع اما اما بسحر مثله فيمنع ومن يصدق كاهنا فقد كفر بما اتى به رسول والمعتبر السحر في اللغة معناه الامر الخفي وكل ما لطف سببه وعجب ظاهره يسمى سحرا - 00:02:21

بلغة العرب ومنه سحر البيان وهو الذي يكون بحسن القول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان من البيان لسحرا وكذلك في اللغة التفريق بين اثنين بالنميمة يسمى سحرة - 00:02:49

وقد سماه النبي صلى الله عليه وسلم بالقالة بين الناس وهو من السحر الخفي واما السحر الذي هو هنا وهو مناقض للتوحيد فهذا شيء اخر وهو السحر المعروف الذي يدعيه اصحابه ان لهم تأثيرا في النفوس - 00:03:13

او تأثيرا في الذوات وهو ما يعتقده السحرة من كونهم قادرين على اشياء لا يقدر عليها الناس مثل المشي على الماء والطيران في الهواء ومثل زعمهم بانهم يفعلون كذا وكذا - 00:03:38

هذا السحر المصنف رحمه الله اورده لانه مناقض للتوحيد وهنا يأتي سؤال لماذا السحر مناقض للتوحيد الجواب السحر مناقض للتوحيد من ثلاثة اوجه الوجه الاول ان فيه صرفا للعبادة لغير الله تبارك وتعالى - 00:04:02

فالساحر لا يمكنه الوصول الى ما يقوله ويفعله الا بالاستعانة بالجن وهذا وهذه الاستعانة هو صرف للعبادة لغير الله. فالله يقول معلما ايانا اياك نعبد واياك نستعين وفي الحديث واذا استعنت - 00:04:31

فاستعن بالله ومن صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله فانه يكون مشركا كما قال الله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احد والوجه الثاني ان السحر - 00:04:54

مخالف لمعنى الربوبية فان الانسان الموحد يعتقد ان ربه هو المؤثر حقيقة وان هؤلاء السحرة انما هم دجلة يكذبون على الناس فيما يدعون والوجه الثالث ان الساحر فيه نوع ادعاء علم الغيب - 00:05:13

مع استعانته بالجن فيه نوع ادعاء علم الغيب. والغيب لا يعلمه الا الله جل في علاه هذا السحر الذي هو ناقض من نواقض التوحيد هل هو حقيقة ام خيال الحقيقة ان السحر ينقسم الى قسمين - 00:05:43

سحر هو يسمى بخفة اليد فهذا النوع وان سمي سحرا فهو محرم واذا لم يكن فيه استعانة بالجن ولا صرف للعبادة ولا صرف العبادة لغير الله لا يكون شركا وانما يكون شركا اذا ادعى الساحر - 00:06:06

انه يفعل ما يفعل ب صرف للعبادة لغير الله او استعانة بالجن ونحو ذلك وعلامة السحر الحقيقي علامة السحر الحقيقي ان فيه تغييرا تغييرا وتأثيرا في الانفس وهذا النوع من السحر المؤثر - 00:06:35

هذا النوع من السحر المؤثر لا يمكنه تغيير الذوات فلا يمكن ان يوجد ان يقلب العصا حية حقيقة وانما يخيل الى الناس انه قلب العصا حقيقة كما قال الله عز وجل - 00:07:04

قال موسى القوا ما انتم ملقون. فلما القوا سحروا اعين الناس. اذا العصي ما تحولت لكنهم فعلوا اشياء في اعين الناس اصبحوا يرون الحبال تتحرك. سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا ما قال وجاؤوا بدجل - 00:07:27

ولا قالوا وجاءوا خفة يد قال وجاءوا بسحر عظيم فسماه الله سحرا وسماه عظيما دل على انهم فعلوا اشياء من الاستعانة بالجن وغيرهم فاثروا على اعين الناس فرأوا ما ليس واقعا - 00:07:51

ولذلك السحر الحقيقي هو السحر المؤثر هو لا يستطيع ان يقلب الحمامة الى حمار لكن يمكن ان يؤثر في اعين الناس فيرى الانسان البيضة تتحول الى حمامة لكن هو لا يستطيع ان يفعل هذا - 00:08:15

لان تأثير السحر انما هو في الصفات لفي الذوات تأثير السحر انما هو في الصفات لا في الذوات فهي مؤثرة في صفات الذوات ومؤثرة في صفات الانفس ولهذا قال الله عز وجل عن السحرة - 00:08:37

قال يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين بباب لاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه - 00:08:59

اذا اثبت ان هذا علم وانه يتعلم وانه ابتلاء وانه فتنة وانه مؤثر ويتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه لكن الله اخبر ان تأثيرهم لا يكون الا بتقدير الله - 00:09:20

وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ثم بين مضرة هذا النوع من العلم قال ويتعلمون ما يظره ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق - 00:09:40

اذا السحر الحقيقي له تأثير في صفات الذوات ولذلك لما وقع السحر على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيحين من حديث عائشة من طريق هشام ابن عروة عن ابيه عن خالته عائشة رضي الله عنها - 00:09:58

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخيل اليه الشيء انه فعله ولم يفعله يخيل اليه انه اتى اهله ولم يكن قد اتى اهله فالسحر له تأثير كيف يكون ذلك؟ يكون بالتأثير في الصفات. يجعل عينك هذه لا ترى - 00:10:21

مثل ما ان الادوية مؤثرة في رؤية العين وفي سماع الاذن وفي ادراك العقل فكذلك اشياء من مما لا نراها من المخفيات مما تفعله الجن هي ايضا مؤثرة على العين وعلى الصحة وعلى العافية - 00:10:46

ولهذا كان الانسان ينبغي عليه كما يطلب العلاج لبدنه ان يطلب العلاج لنفسه وذلك بالحصن الحصين الذي جاء في الشرع المبين اذا السحر حق وله تأثيرا ومن انكره من المعتزلة فلا دليل لهم على انكاره - 00:11:09

الا انهم زعموا انه لا يوجد تأثير في السحر وهذا بناء على قولهم بانكار بانكارهم الجن وزعمهم ان الجن لا حقيقة له مع ان الله يقول في القرآن وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:11:32

والجان خلقناه من قبل من نار السما والجن لهم هم امة ولهم تأثيرات على هذا البشر مثل ما ان عالم الحيوانات والسبا لها تأثير على

الانسان فكم من سبع اعتدى على رجل - 00:11:52
فقتله او اصابه بافة وهي امة وانت امة وهكذا عالم الميكروبات وعالم الجراثيم تؤثره في مؤثرة في الانسان في صحة الانسان في بدن الانسان في عقل عقل الانسان هناك جرثومة يقول عنها الاطبا لو دخل في الدماغ اللي هي جرثومة السحايا - 00:12:16
يقول ما لها الطب؟ يصيب الانسان بالجنون طيب هذه الجرثومة لا ترى ولها تأثير فكيف ينكر تأثيرات الجن واستعانة السحرة بهم لذلك نقول السحر حق اي ثابت وجوده حق اي صدق له تأثير - 00:12:40
ولذلك الله جل وعلا لما ذكر قصة اليهود اليهود ماذا قالوا؟ قالوا تعلمنا السحر من سليمان وتعلمنا السحر من الملكين ببابل هاروت وماروت. الله عز وجل ما قال ما في سحر - 00:13:04
كما تقوله المعتزلة يقول ما في سحر الله ما قال ما في سحر قال الله عز وجل واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان اذا اثبت ان ما يزعمونه هم - 00:13:20
انهم على ملك سليمان لا كذب انما هم يتبعون ما تزعم الشياطين انه كان عند سليمان وليس كذلك واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان لان سليمان عليه السلام لم يكن تأثيره في عالم الانس والجن بالسحر - 00:13:35
انما سخر الله له الجن والانس ب بكرامة من عندي اية من ايات الله له لما قال ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من العالمين اذا الله يقول وما كفر سليمان. ما قال لهم ما في سحر اصلا - 00:14:00
قال وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا اذا الشياطين كفروا بتعلمهم السحر وما انزل على الملكين انتم ايها اليهود تكذبون على نبي الله سليمان وتكذبون على الملكين بزعمكم تقولون السحر انزل على الملكين - 00:14:21
السحر لم يعلمه سليمان ولم يتعلمه ولا ولا سخر به اي بالسحر الجن والانس ولا انزل على الملك اذن من اين السحر؟ الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين - 00:14:42
طيب الشياطين كفروا يعلمون الناس سحر وين؟ ببابلة هاروت وماروت. هاروت وماروت شيطانين اذا جملة وما كفر سليمان جملة اعتراضية وجملة وما انزل على الملكين جملة يعتراضين ومعنى الكلام اتبع اليهود ما تتلوه الشياطين على ملك سليمان - 00:15:02
والشياطين كفروا بتعليمهم الناس السحر ببابل هاروت وماروت. وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكن قد يقول قائل ليش ما يعلمون الناس الا بعد اخذ الميثاق؟ هذا امر سايغ - 00:15:28
في اي علم من العلوم قبل ما يجي الانسان يدخل ياخذون عليه عهد وميثاق. اذا كان علما شديدا ولما كان السحر هو علم قبيح شديد تعيس شقي كان المعلم الاول منهم بباب الهاروت وماروت من الشياطين ومن بعدهم الى يومنا هذا لا يعلمون احدا الا بعد اخذ الميزة - 00:15:47
ثاقمين انه لا يفشي سره وانه لا يترك السحر ولا الامتثال للجن وهذا معمول حتى في عالم الانس اذا اراد انسان ان يدخل مثلا في الاستخبارات يأخذون عليه عهد ميثاق - 00:16:13
قبل ما يدخل في دورات الاستخبارات انك انت لا تفشي سرا وان تقاعدت وان مرضت وان فعلت وان وان وان ليش؟ لان هذا علم معرظ لاخطار بل ان المخابرات العالمية مثل السي اي ايه والموساد - 00:16:32
اذا خرج رجل من عندهم واراد ان يتركهم او يفشي سرهم يقتلونه فكذلك السحرة اذا تابوا الى الله فان الجن يقتلونه ولا يدعون الا ان يتغمده الله برحمته فيتوب توبة ناصحة فيجعل الله له اعوانا وحسنا حصينا لما انزل من الكتاب المبين - 00:16:53
اذا السحر حق وله تأثير لكن بما قدره القدير كما قال الله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. يجب على لمن يعتقد انه لا يقع في كون الله عز وجل الا ما قدره القدير جل في علاه - 00:17:16
القدير هو الذي يقدر سبحانه وتعالى كل شيء مقدر مثل ما ان مرضك مقدر عافيتك مقدرة غناك مقدر فقرك مقدر سعادتك مقدرة تعاستك مقدرة كل شيء مقدر فكذلك تأثير السحر عليك - 00:17:39
كاف او على الناس مقدر ولهذا ينبغي على المسلم ان يكون قويا شجاعا لا يهاب الجن ولا الشياطين ان كيد الشيطان كان ضعيفا.

يتوكل على الله ويقول يكفيني ربي. ومن يتوكل على الله - 00:18:00
فهو حسبه الله كافيه لابد الانسان يعتقد هذا الاعتقاد له تأثير؟ نعم لكن بما قدره القدير الانسان والجان الصالحون والطالحون الكرام والسحرة كلهم يعملون لكن لابد من ازالة المؤثرات والا ما تقع التأثيرات. من الذي يزيل المؤثرات رب العالمين جل وعلا - 00:18:18
هو الذي يزيل الموانع فتقع الاعمال. الخيرة وتقع الاعمال الشريرة الاعمال الخيرة من الصالحين واقعة لكن الله يرفع الموانع عنها والاعمال الشريرة واقعة من اهل السحر والكفر والنفاق وتأثيراتها تكون لكن رب العزة والجلال هو الذي يزيل الموانع - 00:18:52
نضرب مثال بشيء محسوس حتى ندرك كيف ان السحر لا تأثير له الا باذن القدير جل وعلا الكافر يأخذ بقنبلة ويرمي بها على بعض المسلمين القاعدة ان ان القنبلة مفجرة - 00:19:21
ويرمون بهذه القنبلة في جموع من الناس قد تنفجر وقد لا تنفجر ان اراد الله ان تنفجر تنفجر وان اراد الله ان لا تنفجر لا تنفجر فكذلك السحر الساحر يعمل سحره - 00:19:45
وقد يؤثر وقد لا يؤثر. كل ذلك بتقدير الله. ولهذا ينبغي على المسلم ان يلجأ الى الله كما فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ابتلاء من الله لامام الامة حتى يكون قدوة - 00:20:04
ابتلاه الله حتى بالسحر فكان قدوتنا اعظم الناس لجأا الى الله ما مضى عليه يوم او يومين او ثلاث الا وعافاه الله تبارك وتعالى من هذا البلاء لذلك الانسان المسلم - 00:20:23
الذي يلجأ الى الله يعصمه الله واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم لا بد ان تقوي عزيمتك وتحصن نفسك بما جاء عن الله ورسوله فحين اذ لا شياطين الانس يقدرون عليك ولا شياطين الجن - 00:20:41
قال اعني بذا التقدير ما قد قدر في الكون لا في الشرعة المطهة تقدير الله عز وجل على نوعين تقدير كوني وتقدير شرعي التقدير الكوني قد يحبه الله وقد لا يحبه الله - 00:21:06
قدر الله كونا ان يكون ابليس. وابليس مبغوظ لله لماذا قدره اذا ابتلاء للعباد قدر الله كونا ان يكون هناك ايمان من اهل الايمان وهو محبوب لله عز وجل اذا التقدير الكوني يقع - 00:21:25
سواء كان محبوبا لله او غير محبوب لله تبارك وتعالى واما التقدير الشرعي فلا بد انه محبوب لله والا لم يشرعه الله تبارك وتعالى لذلك ليس كل ما هو كائن في الكون مقدر شرعا - 00:21:46
لكن كل ما هو كائن في الكون هو مقدر كونا ما هو كائن في السماوات والارض مقدر يعلمه الله قبل ان تكون لكن ما وقع في الكون مما ليس محبوب فهذا من باب التقدير الازلي الكوني - 00:22:08
وما وقع في الكون مما هو محبوب لله فهذا من باب التقدير الكوني الشرعي باب التقدير الازلي الشرعي اي الكون وما امر الله به وطلبه ولم يقع من المحبوبات فهو من التقدير الشرعي - 00:22:30
لذلك قال اعني بذا التقدير ما قد قدر في الكون لا في الشرعة المطف في الكون اي التقدير الكوني التقدير الكوني الله سبحانه وتعالى قدر كونا وجود الكفار وهو يبغض الكفر والكافرين - 00:22:50
لماذا قدرهم لحكمة بالغة ابتلاء للمؤمنين اذا ليس كل ما وقع كون محبوب لله عز وجل يقع المرض قدر الله المرض كونا ابتلاء للعبد قدر الله الجوع على العبد ابتلاء للعبد - 00:23:10
فالمكروهات الواقعة في الكون هو بتقدير الله جل في علاه والمحبوبات الواقعة في الكون هو بتقدير الله لكن هذا شرعي وهذا كوني ولذلك السحر يقع باذن من؟ قال الله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - 00:23:34
طيب اذا كان السحر هذا محرم ومناقض للتوحيد كما بيناه من الاوجه الثلاثة فما حكم الساحر مسلم ولا غير مسلم قال رحمه الله واحكم على الساحر بالتكفير وحده القتل بلا نكير - 00:24:00
اما الساحر الذي يزعم انه يسحق وكان سحره سحر التخييل او سحر التأثير وفيه استعانة بالجن فهذا كافر باجماع المسلمين ليس فيه خلاف بينهم لذلك قال المصنف واحكم على الساحر بالتكفير - 00:24:20

وانما وقع النزاع في من يزعم انه ساحر ولكن سحره من باب خفة اليد مثل الذي يلعب حركات بيديه يعمل اشياء وانت لا تعرف كيف هذا الساحر هذا محرم ولكن هل يكفر؟ قال الشافعي رحمه الله ننظر اليه فان كان في سحره استعانة بالكفر والشرك والشياطين - 00:24:44

وفيه طلاسم كفرية وشركية فهو مثل الاول والا فانه يكون ملبسا ملبسا على الامة يمنع قال واحكم على الساحر بالتكفير فلم يختلف العلماء في ان الساحر كافر لانه يصرف العبادة للجن يستعين بهم بل ربما - 00:25:15

بل ربما يعمل اعمال حتى يذعن له الجان من اهانة المصحف وكما سمعنا وقرأنا انهم يكتبون القرآن بدم الحيض وانهم يسجدون للصنم وانهم يجلسون لا يجلسون في النجاسات اياما حتى يرى الجن منهم اذعانا - 00:25:39

مطلقا فينقادون لهم بعد ذلك مثل الان واحد دخل في المغاوير على طول يتخرج ولا لازم يشوفونه فعلا هو اهل هكذا السحرة مع الفارق ان السحرة افعالهم مشينة والمغاوير افعالهم طيبة في الدفاع عن البلد والامة - 00:26:06

قال واحكم على الساحر بالتكفير الحكم على الساحر بالتكفير من حيث العموم يجب ان يعتقده كل مسلم ان الساحر كافر. اما على التعيين فلان ساحر يكفر او لا يكفر هذا يرجع الى ولي الامر - 00:26:31

يرجع فيه الى القاضي يرجع فيه الى الحاكم الى المفتي لماذا؟ لانه لا نعلم ما نوع سحر لابد ان يجرى بين القاضي وهو الذي يحكم عليه ففي فرق بين التعيين وبين العموم - 00:26:48

المسلم يعتقد ان الساحر كافر فلان ساحر هذا يرفع امره الى ولي الامر ينظر فيه هل هو سحره سحر الكفر والشرك او سحره سحر خفة يد وتلبيس قال واحكم على الساحر بالتكفير - 00:27:05

وحده القتل بلا نكير اذا قلنا انه كافر فالنبي صلى الله عليه وسلم جاء في الحديث عنه وهو حديث متواتر مان وعليه العمل من الصحابة ان المرتد يقتل قال صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث - 00:27:25

زنا بعد احصاء او قتل نفس بنفس بنفس او المفارق لدينه او التارك لدينه المفارق للجماعة اذا الساحر لماذا يقتل وحده القتل؟ لماذا حده القتل؟ لانه ارتد بسحره بتوسله الى الجن بصرفه العبادة للجن. وحده القتل بلا نكير اي بلا نكير - 00:27:45

من العلماء طيب ما الدليل على انه يقتل قال كما اتى في السنة المصرحة مما رواه الترمذي وصححه الله حكم على الساحر بالكفر قال الله ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - 00:28:13

لماذا كثرت الشياطين يعلمون الناس اذا سبب كفرهم هنا لكونهم يعلمون الناس السحر. فاذا كانت الشياطين سبب كفرهم هنا تعليمهم الناس السحر معناه انهم يعلمون الناس شيئا كفريا فكذلك من يتعلمه - 00:28:31

وكذلك من يتعلمه ولذلك في السنة جاء تأكيد هذا الامر كما رواه الترمذي وصححه الجند بالخير جند ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه سيد سيد من سادات او بجيلة - 00:28:53

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حد الساحر ظربة بالسيف. حد الساحر ظربة بالسيف تأمل الان هذا حديث مرفوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ظربة بالسيف. يجب على القاظي والمفتي والحاكم - 00:29:13

ان يقيم على الساحر هذا الحد وهكذا في اثر امر بقتلهم روي عن عمر اذا هذا دليل ثاني كما جاء في حديث بجالة ابن عبيد وكان واليا لعمر قال كتب الينا عمر ان اقتلوا كل ساحر وساحر - 00:29:34

قال فقتلنا ثلاث سواحر اذا هذا حديث عملي وهكذا في اثر امر بقتلهم روي عن عمر وهذا الحديث عن مجالة ابن عبيد عن عمر وصح عن حفصة عند ما لك - 00:29:56

اذا حديث جندب في الترمذي وحديث بجالة ابن عبيد عند في البخاري وصح عن حفصة عند مالك هذا الاثر الثالث انها آآ امرت بجارية لها سحرتها فقتلت اذا ثلاثة اثار تدلنا على ان الساحر حد القتل. يجب على ولي الامر ان يقبض على السحرة - 00:30:14

وان يقيم عليهم حد الله عز وجل قال وصح عن حفصة عند مالك يعني في موطأه ما فيه اقوى مرشد للسالك طيب قد يقول القائل فان كان الساحر بعد قبض عليه ادعى التوبة - 00:30:40

الساحر بعد قبض عليه اذا ادعى التوبة لا يترك هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم وانما يقال توبتك بينك وبين الله عز وجل اما عملك فنحن نريح الامة من شرك وذلك لسببين - 00:30:58

او ثلاثة الاول ان في قتله ابطالا للسحر الذي عمله بخلاف توبته فلا يبطل السحر الذي كان الثاني ان في قتله ردعا وزجرا لتعلم السحر الثالث ان انه اذا لم نحن نقتله فانه اما ان يثبت على توبته فتقتله الجن او ان - 00:31:15

انه ان او ان الجن تغويه فيرجع عن توبته فهذه ثلاثة اسباب نقول الساحر اذا اظهر التوبة لا يترك مثله مثل السب. سب النبي صلى الله عليه وسلم من سب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:45

او انتقص او شتمه يجب على ولي الامر المسلم ان يأخذه وان يقتله فان اظهر التوبة بعد القبض عليه لا يلتفت اليه. يقال توبتك بينك وبين الله وحق النبي صلى الله عليه وسلم لا يسقط بتوبتك - 00:32:05

لان جناب النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان يحفظ ويصان عرظ النبي صلى الله عليه وسلم يحفظ ويصان كذلك اعراض المسلمين محفوظة مصانة. والساحر بسحره هتك اعراض المسلمين فيجب ان يقتل - 00:32:25

قال رحمه الله هذا ومن انواعه وشعبه علم النجوم فدر هذا وانت السحر له انواع من انواع السحر آآ الاستدلال بالنجوم والعمل بالتنجيم على التأثير يربط بين بعض النجوم بخطوط او باقوال او بافعال ويزعم انها مؤثرة في الكون - 00:32:42

ولذلك قال المصنف هذا ومن انواعه اي من انواع السحر والشعبية وشعب السحر علم النجوم فادري هذا وانتم النجوم خلقها الله لثلاث خلقها الله زينة للسماء الدنيا ثانيا خلقها الله رجوما للشياطين - 00:33:07

ثالثا خلقها الله علامات وبالنجم هم يهتدون. الانسان يهتدي بالنجم فيعرف الطريق يهتدي نجم في عرف مواسم النبك والزرع قال قتادة وهو احد التابعين من طلب غير هذه الثلاث فقد اضل السبيل - 00:33:29

ولهذا النظر في النجوم والقول بان النجم الفلاني ظهر سيكون كذا وكذا والنجم الفلاني ظهر سيموت فلان والنجم الفلاني ظهر ها ستحدث حرب وزلازل وكذا وكذا. هذا من علم السحر ومن علم التنجيم - 00:33:52

وقد حذر العلماء من ذلك وهو نوع من انواع السحر فهو كفر والجائز في تعلم النجوم ان يتعلم الانسان منازل القمر كما هو قول جمهور العلماء خلافا لمن كره ويتعلم النجوم - 00:34:10

بالنسبة لطرق الاهتداء ومعرفة مواسم النبت قال رحمه الله وحله بالوحي نصا يشرع. اما بسحر مثله فيمنع. كيف الانسان اذا اصيب بالسحر كيف كيف يحله؟ يذهب الى السحرة لا لا يحل السحر بسحر مثله والا اصبحت انت واياه سواء ايش الفرق - 00:34:29

ما يجوز هذا الكلام. لا يجوز للمسلم ان يحل السحر بسحر مثله والا داوى الداء بالدعي وصار على القول الجاهلي وداوه بالتي كانت هي الدعوة وانما الانسان يصبر ويلجأ الى الله جل وعلا - 00:34:57

ويعلم ان الله جل وعلا بيده الامور كلها وهو سبحانه يدبر الامر. ومن يدبر الامر فسيقولون الله من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه حنه بالوحي نصا يشرى. كيف نحل السحر؟ نحل السحر اولا لتوكلنا على الله - 00:35:17

ثانيا باتخاذ الرقية الشرعية فنقرأ المعوذات ونقرأ الفاتحة ونقرأ ايات السحر ونستمر على ذلك يوم يومين ثلاثة اسبوع اسبوعين شهر شهرين بعض الادوية تطول اما الانسان بعض الناس يصاب بمرض سكر طول عمره ياخذ ادوية - 00:35:42

بعض الناس اذا قلت له استخدم الرقية الشرعية في العلاج قال والله استخدمت الشهر ما طاب ما يلزم ما يلزم ان تشفى من اول يوم ايوب عليه السلام جلس سنين وهو مريض - 00:36:08

اذا لا بد الانسان ان يرقي نفسه ما هو يوم يومين لا ثالثا يحافظ على اذكار الصباح والمساء والنوم وهذا امر مهم جدا محسنات محصنات الامر الرابع يحله بالدعاء وهذا ايضا امر عظيم تأثيره كبير - 00:36:25

الامر الخامس يتخذ بعض الوسائل المباحة ما هي الوسائل المباحة في حل السحر اولا الحجامة فيحتجم عدة مرات شهر بعد شهر بعد شهر بعد شهر حتى يزول عنه اثر السحر - 00:36:49

ثانيا يستخدم الفصد او التبرع بالدم فان النبي صلى الله عليه وسلم ما سحر احتجم وفصد ثالثا يستخدم ورق السدر ويغتسل فيه

يوما بعد يوم بعد يوم بعد يوم سبعة ايام او اكثر او اقل حتى يشفى - 00:37:11
يستخدم بعض الان ادوية المباحة التي تمشي البطن ان كان السحر مأكولا يستخدم بعض الادوية المباحة التي تؤثر على نقاوة الدماغ ان كان السحر مؤثرا في الدماغ. وهكذا اذا حله بالوحي نصا يشرع - 00:37:34
كما اه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة وهو حل السحر بسحر مثله فقال وهل يحل السحر الا الساحر؟ هذا محرم واما حل السحر بالمعوذات فالنبي صلى الله عليه وسلم لما قيل لها الا تنشر؟ فقال اما انا فقد كفاني الله - 00:37:55
يعني بالمعوذات اما بسحر مثله فيمنع كما جاء في الحديث قال صلى الله عليه وسلم وهل يحل السحر الا ساحر ما يجوز حل السحر بسعر مثله والا اصبحنا نحن ايضا سحر. هذا امر محرم - 00:38:21
قد يقول قائل ان سعيد بن المسيب قد اجاز. نقول هذا فهم سيء لقول سعيد وقد قال ابن القيم رحمه الله ان مراد سعيد ابن المسيب لما سئل عن النشرة - 00:38:39
قال لا بأس بهن ما يريدون به الاصلاح قال ابن القيم رحمه الله وانما مراده مراده ان يحل ان السحر بالمباحات من الادوية هذا امر جائز ولا يمكن لمثل سعيد - 00:38:53
ان يجوز الذهاب للسحرة. اصلا وجود السحرة في المجتمع المسلم ممنوع فكيف ندعو الناس الى الذهاب الى السحرة هذا امر غريب جدا قال واما بسحر مثلي فيمنع وهذا عليه اتفاق العلماء - 00:39:15
وقول بعض المشايخ وان كان من مشايخنا لكنه قول ضعيف بجواز حل السحر بسحر مثله فهذا قول مردود قول مردود وان قال به من قال هذا قول مردود وان قال به من قال ولو كان من مشايخنا فالحق احق ان يتبع - 00:39:35
قال ومن يصدق كاهنا فقد كفر بما اتى به الرسول المعتق العرافين والكهان لا يجوز تصديقهم ولا الاتيان اليهم انسان يقول انا مسحور بروح عند الكاين بشوف يقول له وين سحر دفن - 00:39:57
ما يجوز هذا. عليك بالدعاء. يريك الله مكان السحر في المنام. او يبطله الله لك بدون حاجة الى ان تحله من يصدق كاهنا فقد كفر. لماذا؟ لان عالم الغيب هو الله عز وجل - 00:40:13
كيف يجوز للانسان يذهب الى الكهان يقول اقرأ لي الفنجان شوف لي كفي شوف لي برجي هذا امر محرم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم سأله الصحابي قال يا رسول الله انا كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوهم - 00:40:29
فلا تأتوهم وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى كاهنا تاما لم تقبل له صلاة اربعين يوما مجرد الذهاب اليه طيب واذا راح وصدقه قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:40:46
اذا صدقت الكافر وقعت في الكفر بما انزل. ليش؟ لان فيما انزل قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله فيما انزل من القرآن ان الله هو عالم الغيب والشهادة. وليس الكهان للعرافين - 00:41:12
وذلك من اتى كاهنا وعرافا لم تقبل له صلاة اربعين يوما. فان جاءه للفرجة لم تقبل له صلاة اربعين يوم. وان للتصديق فقد كفر عليه بالتوبة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى - 00:41:29
قال ومن يصدق كاهنا فقد كفر بما اتى به الرسول المعتبر يعني في السنة المطهرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نكتفي بهذا ان شاء الله ونتوقف الاحد القادم ثم نستأنف الذي بعده. نعم - 00:41:45
ما في فرق ايه ابدا المخاوي هو استعانة بالجن وهذا محرم لا يجوز نسأل سؤال لماذا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر والصحابة قلة. لماذا لم يستعن بالجن - 00:42:01
في غزوة الخندق في غزوة احد هزم المسلمون لماذا لم يستعن بالجن المسلمين في غزوة الاحزاب ما عندهم الات للحفر. ليش ما قال خل فلان من الجن يجي ويحفر لنا حفرة كبيرة - 00:42:25
قال الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. وان كان بعض العلماء قد حكى فيه الخلاف لكن الصواب ان الاستعانة بالجن امر محرم نعم - 00:42:39

لا شك النظر الى السحرة ومتابعة السحرة هذا ينطبق عليه حديث من اتى كاهنا او عرافا لم تقبل له وصلاة اربعين يوما. فان صدقوه فان صدقه وهو يرى او ينظر ويشاهد قد كفر بما انزل على محمد - 00:42:55

ولهذا لا يجوز البتة. نعم. شيخ خالد حياك الله الإشكاليات نقول للناس ان هناك من هو اعلم منه. مثل الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين والائمة قبله ما افتوا بهذه الفتوى - 00:43:16

فكيف يجوز لنا ان نأخذ بالفتوى الشاذة ونترك فتاوى العلماء التي عليها الاتفاق. نعم ابدا ابدا لا شيخ الاسلام ولا ابن القيم نعم ما في ما في حل السحر بالسحر مثله ما في ما قال به احد لا ابن تيمية ولا ابن القيم - 00:43:47

نشهد ان لا اله الا انت. السلام عليكم. ها اه بخصوص السدر استخدام سدر هل ورد اثر عن اي نعم بخصوص استخدام اوراق السدر ورد فيه اثر عن ابن عباس رضي الله عنهم يأخذ سبعة اوراق من شجر السدر - 00:44:12

فان كانت آآ طريا احسن. وينقعه في الماء صباحا ثم يغتسل فيه عصرا او يغتسله من الليل ينقعه من الليل ويغتسل منه صباحا. وكان اثر عن وهب المنبه. وجاء عن ابو وهب المنبه وغيره. نعم - 00:44:29

يجوز ما في بأس ما في بأس. اي اذا كان مطحون ما يحتاج تنقع. اذا كان منقوع ومعه ملح وسدر ما يحتاج تنقية وشب سبحانك اللهم وبحمدك نعم حياك الله ابو فهد الله يعزك - 00:44:46

الو - 00:45:08